



Jacques Igalens
Jean-Marie Peretti

Audit social

Meilleures pratiques, méthodes, outils

التدقيق الاجتماعي، رهاناته
وفائدته بالنسبة للمؤسسة

السنة الثانية ماستر ادارة موارد بشرية

د. فاتح دبله

16 ديسمبر 2020

□ مقدمة

- ماهو التدقيق الاجتماعي ؟
- لماذا وكيف التدقيق الاجتماعي ؟
- التدقيق الاجتماعي ميدان خصب ومحفز لتحسين ممارسات ادارة الموارد البشرية

□ عوامل النشأة

تطور اهتمامات ومطالب مختلف العاملين بالمنظمات وارتفاع معدل الوعي المجتمعي لديهم وزيادة الضغوط على مدراء وإدارات الموارد البشرية.

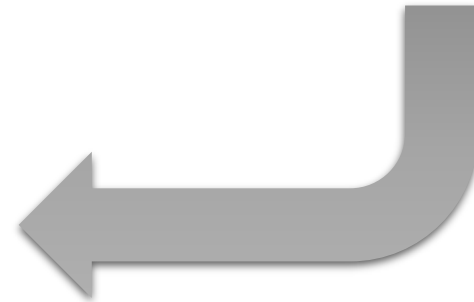
العولمة والبيئة الدولية، بالإضافة لضغط المتغيرات الكبرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والقانونية PESTEL

دور مدراء الموارد البشرية والمسؤولية الملقاة على عاتقهم في ضمان المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص وحماية التنوع الثقافي والاجتماعي والديني، تحقيق المسؤولية الاجتماعية...

نشر الحصيلة الاجتماعية السنوية للشركات Le bilan social التي أضحت تشكل ضغطا جديدا على ممارسات المنظمات وإدارات مواردها البشرية، والاعتماد على مؤشرات ومعايير ومرجعيات محلية ودولية تهدف لتحقيق مقاربات نمطية في ممارسات إدارة الموارد البشرية.

- بدايات ممارسات التدقيق بشكل عام تعود لخمسينيات القرن الماضي
- قانون 1977 وإلزامية نشر الحصيلة الاجتماعية السنوية،
- ظهور المعهد الدولي للتدقيق الاجتماعي IAS سنة 1982 من طرف
Raymond Vazier

- أولا: أهمية العملية الإدارية (التسييرية) ككل واحد، يشمل كل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية
- ثانيا: بالنسبة للأفراد نحتاج لتحديد الأهداف أولا ومن ثم ترجمتها لقرارات ومن ثم التحقق من تنفيذها، انطلاقا من مؤشرات النتائج.



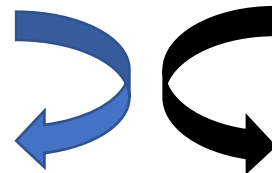
□ تعريف التدقيق الاجتماعي

1. يشير التعريف البسيط للتدقيق الاجتماعي على أنه تطبيق التدقيق التقليدي العملياتي على ادارة الموارد البشرية
2. تعريف معيار ISO9000 سنة 2000: بحيث يرى أن التدقيق الاجتماعي هو عملية أو مسار ممنهج (معتمد على طريقة) méthodique مستقل ومدعم بالوثائق يسمح بالحصول على إثباتات التدقيق وتقسيمها بطريقة موضوعية من أجل التأكد أو تحديد أن معايير التدقيق كانت مستوفية (تم تحقيقها).
3. في 2001 ضمن الكتاب الأخضر: Promouvoir un cadre européen par la RSE المعد من طرف اللجنة الأوروبية نجد التعريفين التاليين:
- التدقيق الاجتماعي هو تقييم نظامي للأثر الاجتماعي للمؤسسة بناء على معايير ومتطلبات (Normes et Attentes)
- تدقيق أخلاقي يمثل تطبيق معايير أخلاقية، غير مالية، على قرار استثماري.
1. التعريف المقدم من طرف المعهد الدولي للتدقيق الاجتماعي IAS في 2006: تدقيق مطبق على التسيير، النشاطات وعلاقات الأفراد والمجموعات في المنظمات وكذلك علاقات هذه الأخيرة (المنظمات) مع الأطراف المهمة داخليا وخارجيا.

□ هناك محاولات لمزج التعريفين معا لتصبح حسب (Igalen et Peretti 2008):
"التدقيق الاجتماعي هو تدقيق مطبق على التسيير، النشاطات وعلاقات الأفراد
والمجموعات في المنظمات وكذلك علاقات هذه الأخيرة مع الأطراف المهمة
داخليا وخارجيا؛ هي إذا عملية أو مسار ممنهج ومعتمد على طرق، مستقلة
ومدعمة بالوثائق التي تسمح بالحصول على إثباتات التدقيق وتقييمها بطريقة
موضوعية من أجل التأكد من أن معايير التدقيق كانت مستوفاة".

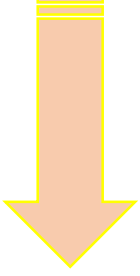
✓ وفي الأخير يحاول (Igalen et Peretti 2008) تقديم التعريف التالي: "التدقيق الاجتماعي هو: شكل من الملاحظة
يهدف للتأكد /التحقق من المبادئ، السياسات، العمليات والنتائج في مجال علاقات المؤسسة مع الأطراف ذوات المصلحة:

- أن لها القدرة على تنفيذ ما تصرح أنها تريد تنفيذه.
- أنها تحترم قواعد الفن والإنجاز.
- أنها تعرف تقييم المخاطر التي تواجهها.

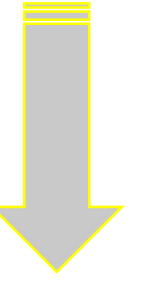
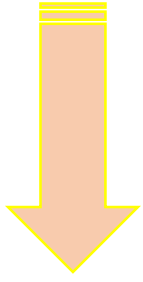


- أنها نفذت فعلا ما التزمت به (ما صرحت أنها نفذته).
- أنها تستخدم جيدا وسائلها وأدواتها.
- أنها تحافظ (تتمتع) باستقلاليتها وذمتها.
- أنها تعرف تقييم المخاطر التي تواجهها.

هذا التعريف يحتاج أيضا إلى بعض التوضيحات:



1. لا يتعلق التدقيق الاجتماعي فقط بالمؤسسة كما تم التركيز عليه في هذا التعريف وإنما يمكن أن يمتد لكل أصناف المنظمات الأخرى، المستشفيات والإدارات المحلية.....
2. التدقيق هو شكل من الملاحظة مما يعني أن المدقق يجب أن ينطلق من الميدان ومما يلاحظه، ما يثبته ويتحقق منه، ومنه جاء أصل الكلمة تدقيق.
3. الميدان توسع بعدما كان يركز على علاقات المؤسسة مع العاملين لديها، ليشمل كل علاقات المسؤولية الاجتماعية مع مختلف الأطراف الأخرى في إطار التوسع (البعد) الأفقي

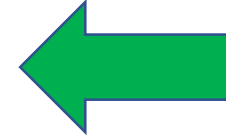


4. البعد العمودي للتدقيق الاجتماعي يتعلق بأربعة مستويات:

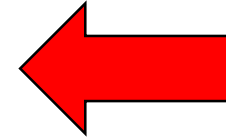
- أ- المبادئ التي تكون غالبا في شكل موثيق وأدلة (codes et chartes).
- ب- السياسات التي تكون غالبا في شكل توجهات نحو الأهداف.
- ج- العمليات التي تحدد طرق الأداء والتنفيذ.
- د- النتائج التي غالبا ما تكون كمية /مقاسة بطرق مناسبة.

5. ما ينتجه التدقيق الاجتماعي هو حكم un jugement

1. الرهانات الاستراتيجية للتدقيق الاجتماعي



2. الغاية من التدقيق الاجتماعي وأثره على أداء المؤسسة



3. التدقيق الاجتماعي كأداة للتحليل وتحسين المناخ الاجتماعي

